

البرهان في علوم القرآن

والسادس المؤكد اللفظ ويسميه بعضهم صلة وبعضهم زائدة والأول أولى لأنه ليس في القرآن حرف إلا وله معنى ويتصل بها الاسم والفعل وتقع ابدا حشوا اوآخرا ولا تقع ابتداء وإذا وقعت حشوا فلا تقع إلا بين الشئيين المتلازمين وهو مما يؤكد زيادتها لأفهامها بين ما هو كالشء الواحد .

نحو أينما تكونوا يأت بكم ا جميعا 1 .

أينما تكونوا يدرككم الموت 2 .

وكذا قوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه ا 3 .

أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى 4 .

فيما رحمة من ا لنت لهم 5 .

فيما نقضهم ميثاقهم 6 .

عما قليل 7 .

أياما الأجلين قضيت 8 .

مما خطيئاتهم 9 .

وجعل منه سيبويه في باب الحروف الخمسة قوله تعالى إن كل نفس لما عليها حافظ 10 قال

فجعلها زائدة 11 .

وأجاز الفارسي زيادة اللام والمعنى إن كل نفس ما عليها حافظ